

## لسان العرب

( بغض ) البَغْضُ والبِغْضَةُ نَقِيضُ الحُبِّ وقول ساعدة بن كؤبة ومن العَوَادِي أَنْ تَفُتِكَ بِبِغْضَةٍ وَتَقَاذُفٍ مِنْهَا وَأَنْ تَرُقُبَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَسَّرَهُ السُّكَّرِي فَقَالَ بِبِغْضَةٍ بِقَوْمٍ يَبْغُضُونَكَ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ كَغِلْمَةٍ وَصِدْيَةٍ وَلَوْلَا أَنْ الْمَعْهُودُ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ لَا تَتَشَكَّى مِنْ مَحْبُوبٍ بِبِغْضَةٍ فِي أَشْعَارِهَا لَقَلْنَا إِنْ الْبِغْضَةُ هُنَا الْإِبْغَاضُ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ عَطَفَ عَلَيْهَا الْمَصْدَرَ وَهُوَ قَوْلُهُ وَتَقَاذُفٍ مِنْهَا وَمَا هُوَ فِي نِيَةِ الْمَصْدَرِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَنْ تَرُقُبَ قُبٌّ وَبِغْضُ الرِّجْلِ بِالضَّمِّ بِغَاظَةٍ أَيْ صَارَ بِغَيْضًا وَبِغْضًا ضَمًّا لِلَّهِ إِلَى النَّاسِ تَبِغْضًا فَأَبِغْضُوهُ أَيْ مَقَاتَلُوهُ وَالْبِغْضَاءُ وَالْبِغَاظَةُ جَمِيعًا شِدَّةُ الْبِغْضِ وَكَذَلِكَ الْبِغْضَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ أَبَا مَعْقِلٍ لَا تُؤَطِّئُنَا ذُنُوكَ بِبِغَاظَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي مِنْ مَرَاصِدِهَا الْعُرْمُ وَقَدْ أَبِغْضَهُ وَبِغْضَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَحَدَّهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزٌّ وَجَلٌّ إِنْ نِيَّ لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ أَيْ الْبَاغِضِينَ فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ بِغْضًا عِنْدَهُ لُغَةٌ قَالَ وَلَوْلَا أَنَّهَا لُغَةٌ عِنْدَهُ لَقَالَ مِنَ الْمُبِغْضِينَ وَالْبِغْضُوضُ الْمُبِغْضُ أَنْ نَشُدَّ سَبِيوِيهِ وَلَكِنْ بِغْضُوضٌ أَنْ يَقَالَ عَدِيمٌ وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بِغْضًا ضَمًّا لُغَةٌ لِأَنَّ فَعُولًا إِنْ نَمَا هِيَ فِي الْأَكْثَرِ عَنْ فَاعِلٍ لَا مُفْعَلٍ وَقِيلَ الْبِغْضُ الْمُبِغْضُ وَالْمُبِغْضُ جَمِيعًا ضَمًّا وَالْمُبَاغَاظَةُ تَعَاطِي الْبِغْضَاءِ أَنْ نَشُدَّ ثَعْلَبُ يَا رَبِّ مَوْلَى سَاءَ نِيَّ مُبَاغِضٍ عَلِيٍّ ذِي ضِغْنٍ وَضَبٍّ فَارِضٌ لَهُ كَقُرُوءٍ الْحَائِضِ .

( \* قوله « وضب فارض » الضب الحقد والفارض القديم وقيل العظيم وقوله له قروء إلخ يقول لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض ) .

والتَّبَاغُضُ ضِدُّ التَّحَابِّ وَرَجُلٌ بَغِيضٌ وَقَدْ بَغِضَ بَغَاظَةً وَبِغْضًا فَهُوَ بَغِيضٌ وَرَجُلٌ مُبِغْضٌ يَبِغْضُ كَثِيرًا وَيُقَالُ هُوَ مَحْبُوبٌ غَيْرُ مُبِغْضٍ وَقَدْ بَغِضَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَمَا أَبِغْضَهُ إِلَيَّ وَلَا يَقَالُ مَا أَبِغْضَنِي لَهُ وَلَا مَا أَبِغْضَهُ لِي هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَحَكَ سَبِيوِيهِ مَا أَبِغْضَنِي لَهُ وَمَا أَبِغْضَهُ إِلَيَّ وَقَالَ إِذَا مَا أَبِغْضَنِي لَهُ فَإِنَّمَا تَخْبِرُ أَنْكَ مُبِغْضٌ لَهُ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَبِغْضَهُ إِلَيَّ فَإِنَّمَا تَخْبِرُ أَنَّهُ مُبِغْضٌ عِنْدَكَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ كَلَامِ الْحِشْوِ أَنَا أُبِغْضُ فَلَنَا وَهُوَ يُبِغْضُنِي وَقَدْ بَغِضَ إِلَيَّ أَيْ صَارَ بِغَيْضًا وَأَبِغْضَ بِهِ إِلَيَّ أَيْ مَا أَبِغْضَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلُهُمْ مَا أَبِغْضَهُ لِي شَادٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا نَمَا جَعَلَهُ شَادًّا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ أَبِغْضٍ وَالتَّعْجِبُ لَا يَكُونُ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا بِأَشَدِّ وَنَحْوَهُ قَالَ وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّ بَلْ هُوَ مِنْ بَغِضٍ فَلَانَ إِلَيَّ قَالَ وَقَدْ حَكَى أَهْلُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ مَا أَبِغْضَنِي لَهُ إِذَا كُنْتَ أَنْتَ الْمُبِغْضُ لَهُ

وما أَبْغَضَ ضَنِي إِلَيْهِ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُبْغِضَ لَكَ وَفِي الدَّعَاءِ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنَانَا  
وَأَبْغَضَ بَعْدَ دَوِّكَ عَيْنَانَا وَأَهْلَ الْيَمَنِ يَقُولُونَ بَغْضَ جَدِّكَ كَمَا يَقُولُونَ عَثْرَ  
جَدِّكَ وَبَغْيَ أَبُو قَبِيلَةَ وَقِيلَ حِيٌّ مِنْ قَيْسٍ وَهُوَ بَغْيُ بِنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
قَيْسِ عَيْلَانَ